المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية
National Center for Mental Health Promotion

التطـوع في الصحة النفسية

2025م

مؤشرات وتحليل | صحة نفسية أفضل | تطوع يوعي وأثر | مشاركة مجتمعية

ncmh.gov.sa

NCMH_SA

يســـتعرض هذا التقرير التحليلي نتائج بيانات التطوع لعام 2025م، مدعوما بالبيانات حول الفرص التطوعية، المتطوعين ، التوزيع الجغرافي، والأثر الاقتصادي والمستفيدين ، المترتب على الفرص التطوعية لعام 2025م

المحور الاول المتطوعين:

1- المؤشرات الإحصائية العامة:

بلغ إجمالي عدد المتطوعين المسجلين لعام 2025م : 14,263متطوع بالتكرار ،

أظهر التحليل توازناً نسبياً في التوزيع حسب الجنس على النحو التالي :

التوزيع حسب الجنس بدون تكرار بلغت نسبة الذكور **(5,647) 55.44%** مقابل 44.56% للإناث (4,538) الجنســـية :سجل المتطوعون الســـعوديون نســـبة 98.75% (10,058)، مما يعكس الاعتماد على الكفاءات الوطنية بشكل كامل

2- التوزيع الزمني والنمو الشهري:

تكشـــف البيانات الزمنية عن تفاوت في أعداد المتطوعين، حيث يرتبط هذا بشـــكل مباشر بإطلاق الحملات الصحية الموسمية والبرامج التوعوية الكبرى.

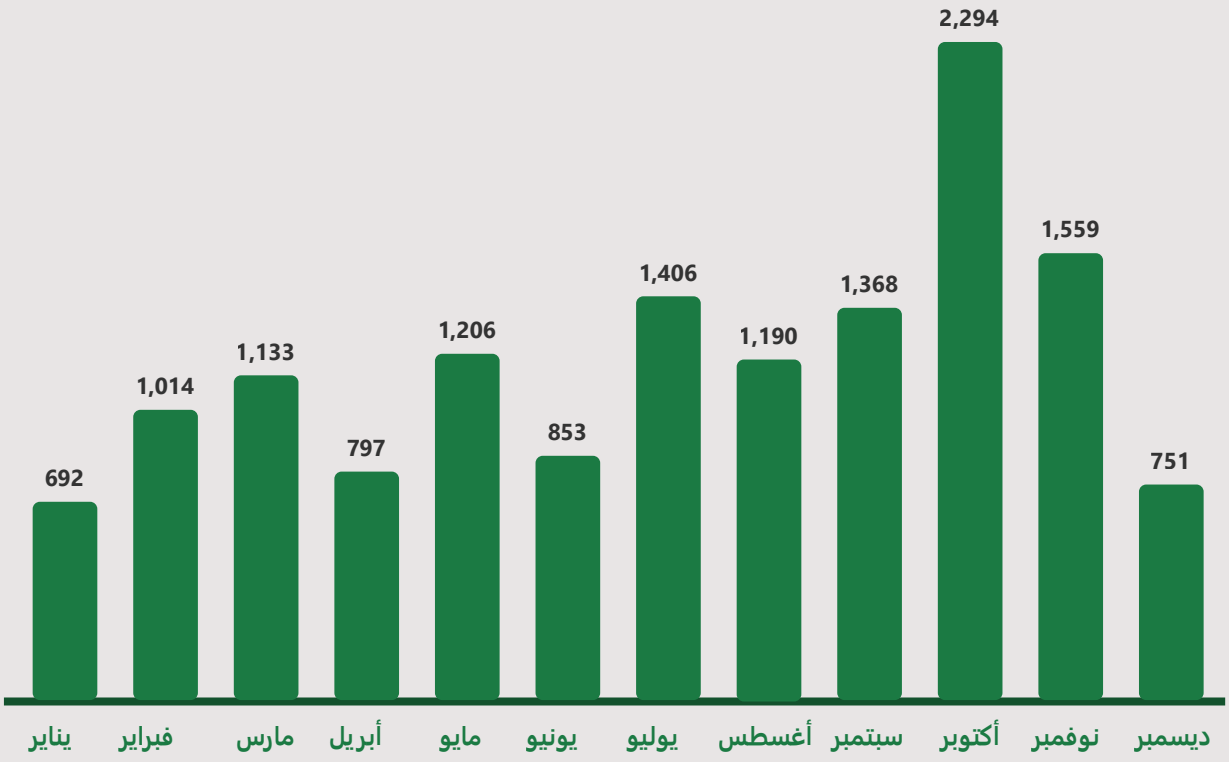

تحليل لنمو المتطوعين : يُظهر التحليل أن شهر أكتوبر يمثل أعلى مستوى تشغيلي خلال العام. وهو ما يتزامن مع تفعيل الحملات (مثل شـــهر التوعية بسرطان الثدي واليوم العالمي للصحة النفسية.)

3- التحليل الجغرافي (المناطق الصحية)

تتركز القوة التطوعية بشكل كثيف في ثلاثة مدن رئيسية، حيث تشكل هذه المدن وحدها 54.02% من إجمالي قاعدة المتطوعين في المملكة.

أعلى المدن استقطاباً للمتطوعين (بدون تكرار)

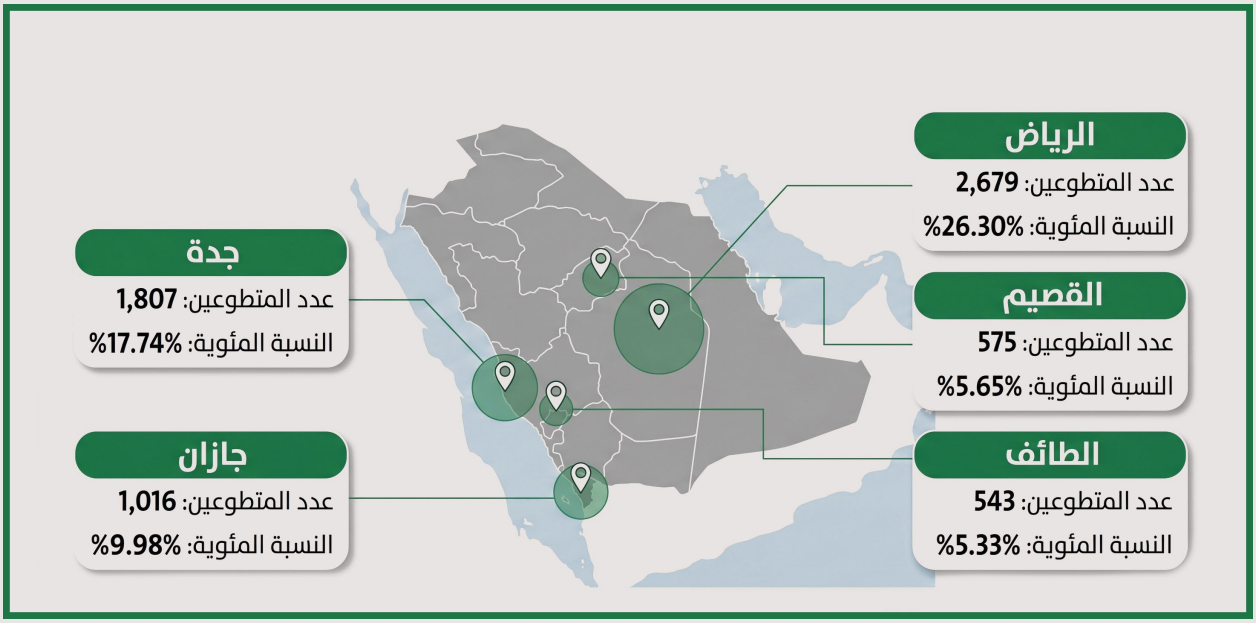

4- توزيع المجالات المهنية للمتطوعين

يعكـــس التوزيع الوظيفـــي للمتطوعين طبيعة الخدمـــات المقدمة، حيـــث يبرز المجال الفني والأخصائي غير الطبي ضمن المنظومة، بما يتوافق مع احتياجات تعزيز الصحة النفسية وتقديم الدعم الاجتماعي.

المجالات المهنية الكبرى		
أخصائي غير طبيب	فـنـــي	طبـيـب
44.75%	32.35%	4.68%

لتخصصات الأكثر مساهمة :تصدر التمريض (فني وأخصائي) القائمة بنسبة إجمالية تقارب 27%، يليه علم النفس بنسبة 8.92%، ثم الخدمة الاجتماعية بنسبة 7.76%

5- توزيع المتطوعين حسب الجهات والإدارات

تـــم تصنيف الجهات المســـتفيدة من المتطوعين إلى فئات رئيســـية لضمان ســـهولة تحليل المتطوعين:

التجمعات الصحية الأعلى استقطاباً:

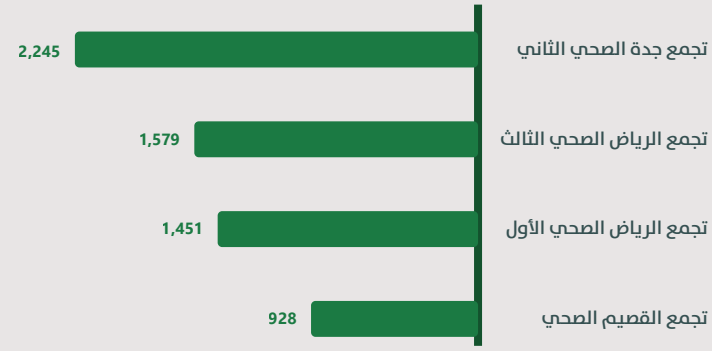

الجمعيات والمؤسسات غير الربحية:

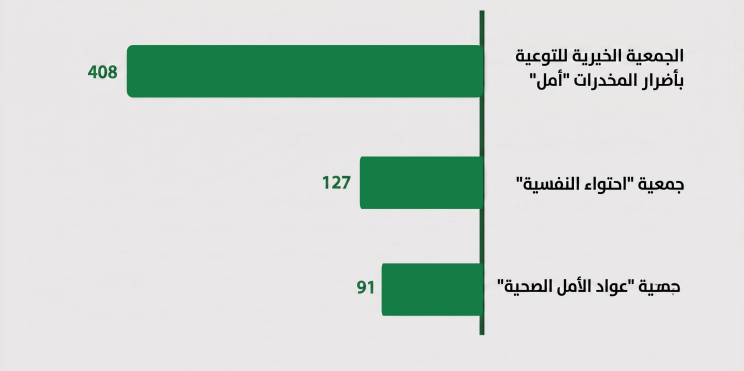

المراكز والقطاعات الجامعية:

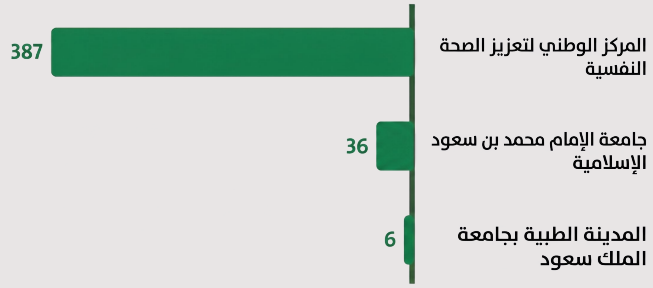

يُعد تجمع جـــدة الصحي **الثاني** نموذجاً رائعاً في كفاءة الاســـتقطاب؛ حيث نجح بمفرده في استيعاب قرابة **15.7%** من إجمالي المتطوعين لعام2025م.

هذا التميز يشير إلى نضـــج الأنظمة الإدارية داخل التجمع وقدرتها العالية على تصميم فرص تتوافـــق مع احتياجـــات المتطوعين، مما يجعله مرجعـــاً يمكن نقل تجربتـــه لبقية التجمعات الصحية."

6- الأثر الاقتصادي وساعات التطوع المعتمدة

تمثل الأرقام الختامية لعام 2025م مؤشراً حيوياً على القيمة المضافة التي حققها التطوع:

مؤشر الأداء للقيمة الاقتصادية والساعات	القيمة الإجمالية المحققة
إجمالي الساعات المعتمدة	**760,690** ساعة
إجمالي القيمة الاقتصادية	**53,040,829** ريال سعودي

إن تحقيق قيمة اقتصادية تتجاوز 53 مليون ريال سعودي من خلال أكثر من 760 ألف ساعة عمل تطوعي، يؤكد نجاح استراتيجية التحول في العمل التطوعي.
وان هذه النتائج لا تعكس مجرد مساهمات مجتمعية، بل تؤكد على كفاءة تشغيلية عالية وقدرة فائقة على استثمار الطاقات وهذا يســـهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 في مجال التطوع.

7- مؤشرات الحجم والاستمرارية

كشفت النتائج عن تباين ملحوظ في المشاركة التطوعية بالرغم من ضخامة العدد الإجمالي، إلا أن النمط السائد هو المشاركة لمرة واحدة فقط. يوضح الجدول التالي توزيع تكرار المشاركة بين المتطوعين المميزين.

توزيع تكرار المشاركة للمتطوعين بدون تكرار10,185

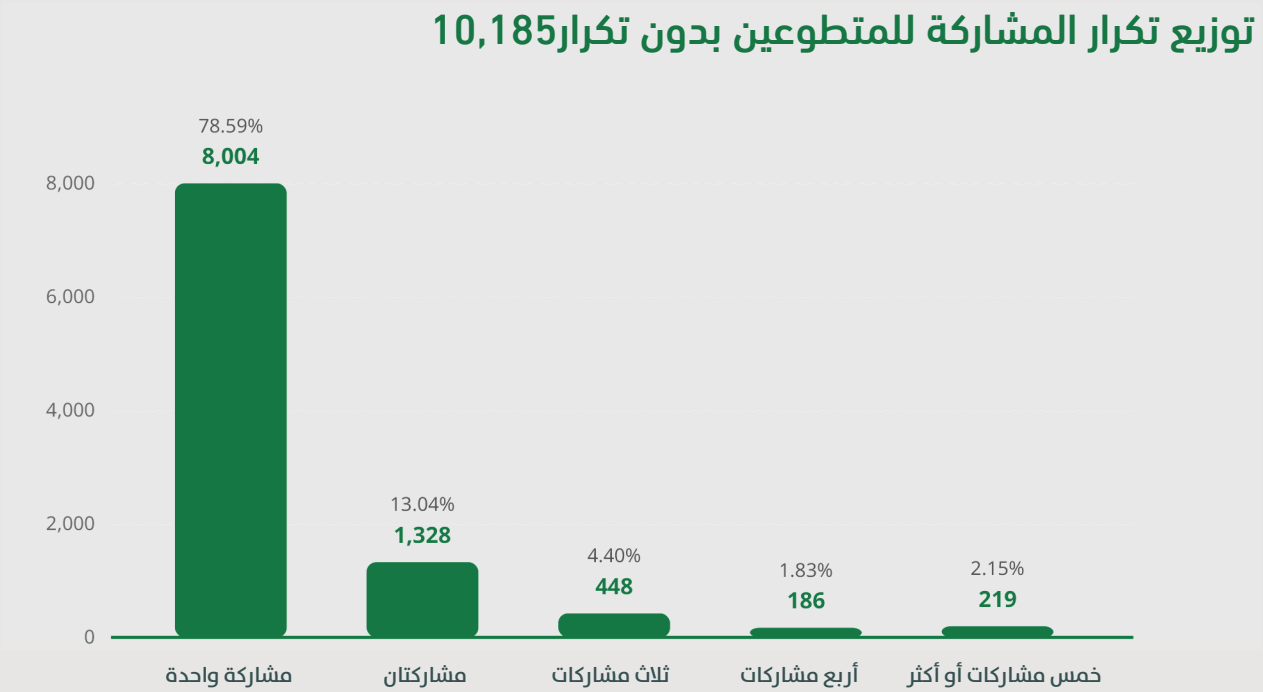

ملاحظة :

تـــشير البيانـــات إلى أن **21.41%** فقط من المتطـــوعين يمثلون الفئة المســـتمرة في العمل التطوعي، والتي شـــاركت أكثر من مرة، بينما تمثل الغالبية العظمى **(حوالي 79%)** مشاركات عابرة، مما يستدعي تبني استراتيجيات لتعزيز استمرارية المتطوعين.

8- تحليل التركيز وهيكلية النوع:

حوكمـــة الخصوصية: يلاحظ في تجمع الطائف)مجمع الملـــك فيصل(قصر بعض فرص العيادات النفســـية على **"المتطوعات فقط"**، وهو اســـتنتاج استراتيجي يـــشير إلى مواءمة الفرص مع "المتطلبات الثقافية والخصوصية" للمرضى.

الفجوة الطرفية: بينما تشـــهد جدة والدمام كثافة عالية، تظـــل مناطق مثل **بلجرشي وقلوة** وخليص بحاجة إلى نماذج تطوعية أكثر لكسر حاجز التمركز في المدن الرئيســـية وضمان عدالة التوزيع.

9- أنماط المشاركة ومؤشرات التفاعل

تعتمد كفاءة التشـــغيل داخل مجمعات الصحة النفســـية على التوازن بين الأنشطة الموسمية والمستدامة.

•**المبادرات المســـتدامة:** يبرز نموذج مجمع إرادة بجدة والدمام في طرح فرص متكررة لبرامج "الإرشـــاد الديني" و"التمريض" و"التطوع الإداري"، مما يخلق اســـتقراراً في الموارد البشرية المساندة.

•**المبادرات الموسمية:** حملات مثل "صيف بصحة" و"صم بصحة" تحقق قيمة اقتصادية وتفاعلية سريعة، لكنهـــا تضع ضغطاً مؤقتاً على مـــوارد الإشراف والتدريب، مما يتطلـــب نظاماً لإدارة " المتطوعين" لتجنب الفجوات التشغيلية بعد انتهاء المواسم.

•**تحليل الاســـتمرارية:** الفرص التخصصية في العيادات النفسية تظهر فترات التزام أطول (نظراً لطبيعة العلاج النفسي التراكمي) مقارنة بحملات التوعية الميدانية.

10- تحليل كفاءة الفرص التطوعية والقطاعات

تتنوع القطاعات لضمان شمولية الخدمة بين الجوانب الوقائية والعلاجية.

•**الابتكار العلاجي** :تميزت "جمعية عواد الأمل" بجدة بابتكار وسائل غير تقليدية مثـــل مبادرات: "الجلســـات الجماعية" و"برنامج شـــادن للأطفال"، مما يرفع مـــن جودة الحياة النفسية للمستفيدين.

•**تنـــوع الجهات** : تســـاهم الجامعات (الطائف، الجـــوف) في "التطوع الأكاديمـــي"، بينما تركز الجمعيات المتخصصة (مثل جمعية إرادة بالقريات وجمعية زهرة) على سد الثغرات النوعية في المناطق الطرفية.

•**القطاعات العلاجية** : هي الأعلى أثراً وتتمركز داخل الأجنحة والعيادات، بينما تسيطر "الخدمات الوقائية" (التثقيف الصحي) على الحجم الأكبر من الساعات.

11- المخاطر والتحديات التشغيلية

تتطلب البيئة الحساسة لمستشفيات الصحة النفسية إدارة مخاطر استباقية:

•**خطر النـــدرة المهنية** : النقص الحـــاد في المتطوعين المتخصـــصين (أطباء/أخصائيين) يهدد استمرارية العيادات التخصصية.

•**المخاطر النوعية** : التعامل مع حالات الإدمان (مجمعات إرادة) يمثل تحدياً يتطلب تدريباً تخصصياً إلزامياً، حيث أن نقص التأهيل قد يؤدي لانسحاب المتطوعين أو إصابات مهنية.

•**خطر التمركز الجغرافي** : إهمال المناطق الطرفية (قلوة، بلجرشي، القريات) يخلق ضغطاً على المراكز الرئيسية ويضعف "الحوكمة الجغرافية" للخدمات الصحية.

المحور الثاني الفرص التطوعية

1- المؤشرات الإحصائية العامة

إجمالي الفرص	1,283 فرصة
المنطقة الأعلى استقطاباً: الرياض	355 فرصة
المجال الأكثر طلباً : الخدمات العلاجية	613 فرصة

2- التوزيع النوعي للفرص

المسار العلاجي	613 فرصة	47.78%
المسار الوقائي	416 فرصة	32.42%
المسار المساند	231 فرصة	18.00%
مسار الأبحاث	23 فرصة	1.80%

ملاحظة تحليلية :

يعكس تصدر المسار العلاجي **نضج المنظومة التطوعية**، حيث يتم الاعتماد على المتطوعين في تقديم خدمات طبية ونفسـية مباشرة تحت إشراف مهني، مما يرفع من جودة الرعاية الصحية المقدمة.

3- التوزيع الجغرافي للفرص

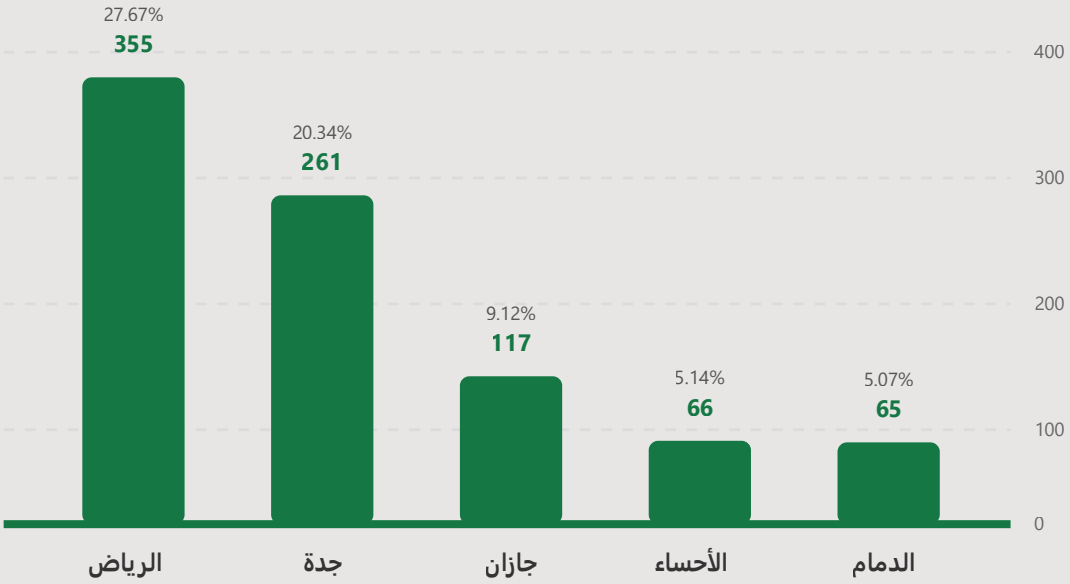

الريادة : تسيطر الرياض وجدة معاً على قرابة 48%من الفرص، بينما تبرز جازان كـ "محور إقليمي ثالث "متفوقـــة على مناطق إدارية كبرى، مما يشير إلى نجاح برامج الوصول الميداني في المنطقة الجنوبية.

4- التوزيع الزمني للفرص

يتأثر توفر الفرص التطوعية بشـــكل مباشر بالأجندة الصحيـــة الوطنية ، الأمر الذي يؤدي إلى تفاوت مستويات النشاط والطلب على المتطوعين على مدار العام.

أكتـــوبـــر	**199** فرصة
نوفـمـــبر	**142** فرصة
سبتـــمـــبر	**137** فرصة

ملاحظة :

يمثل شهر أكتوبر الفترة الأكثر نشاطاً بزيادة قدرها **55%** عن المتوسط الشهري، نظراً لتزامنه مع فعاليات اليوم العالمي للصحة النفسية وحملات التوعية بسرطان الثدي، مما يعكس المرونة في مواكبة المناسبات الكبرى.

5- التخصصات المهنية

التمريض : التخصص الأكثر طلباً نظراً لدوره المحوري في المسارين العلاجي والوقائي.

الطب النـــفسي : التخصص السريري الأسرع نمواً، حيث تم تصميـــم فرص تخصصية دقيقة داخل العيادات النفسية ومجمعات إرادة.

علم النفس والخدمة الاجتماعية: يشـــكلان العمود الفقري لبرامـــج الدعم النفسي والوقاية المجتمعية.

6- الاستنتاجات

نموذج "جازان ": يمثل الأداء العالي في منطقة جازان(**117 فرصة**) قصة نجاح تســـتحق الدراسة؛ حيث تعكس تفاعلًا مجتمعياً عالياً و كفاءة اســـتثنائية في إدارات التطوع بالمنطقة، مما يجعله نموذجاً قابلًا للمحاكاة في المناطق الطرفية الأخرى.

التوجه نحو "تطوع الأبحـــاث ":بالرغم من قلة عدد فرص الأبحـــاث(**23 فرصة**)، إلا أنها تمثل فرص واعدة للنمو .توصية: تعزيز هذا المســـار يســـاهم في بناء قاعدة بيانات بحثية وطنية للصحة النفسية بأقل التكاليف التشغيلية.

كفاءة المسار العلاجي : تشـــكل الفرص العلاجية ما يقارب **48%** من إجمالي الفرص، مما يعكس ثقة المنشآت الصحية في احترافية المتطوعين.

7- التحديات والمخاطر التشغيلية للفرص

تحدي "الاســـتجابة الموســـمية ":الاعتماد الكبير على شـــهر أكتوبر يضع ضغطاً على الموارد البشرية واللوجستية في فترة زمنية قصيرة.

الفجوة التخصصية الدقيقة :هناك صعوبة مســـتمرة في تغطيـــة الفرص التي تتطلب تخصصات دقيقة جداً (مثل استشاري طب الإدمان)، مما قد يؤدي لإلغاء بعض الفرص النوعية لعدم تقدم الكادر المناسب.

مركزية الفرص : اســـتمرار تمركز 48% من الفرص في مدينتين فقط يحـــدّ من تكافؤ الفرص في الاستفادة من الخدمات التطوعية داخل المحافظات الصغيرة.

الخـاتــمة

(تعكس نتائج هذا التقرير النمو المتواصل لمنظومة التطوع في مجال الصحة النفسية خلال عام 2025م، وما حققته من أثر ملموس في استقطاب المتطوعين وتوسيع الفرص التطوعية وتعزيز القيمة الاقتصادية والاجتماعية للمشاركة المجتمعية.

كما أبرزت النتائج عدداً من نقاط القوة في منظومة التطوع، إلى جانب فرص تطوير تتعلق باستدامة المتطوعين، وتعزيز التغطية الجغرافية، ودعم التخصصات النوعية ذات الاحتياج المرتفع.

وتمثل مخرجات هذا التقرير مرجعاً داعماً للتخطيط والتطوير المستقبلي، بما يسهم في رفع كفاءة العمل التطوعي وتعظيم أثره في خدمة الصحة النفسية وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030م.

والله ولي التوفيق ..

المصادر

- مركز التطوع الصحي – وزارة الصحة.
- وحدة التطوع – المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية.